سـورة الكوثـر

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾ **الآية رقم ٣**

سبب نزول هذه الآية :

ورد فى سبب نزول هذه الآية قولان :

* الأول : ذكر « عكرمة مولى ابن عباس » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨هـ .

قال : « كان أهل الجاهلية إذا مات ابن الرجل قالوا : بتر فلان .

فلما مات « إبراهيم بن النبى ﷺ » خرج « أبو جهل بن هشام » إلى أصحابه فقال : بتر « محمد » فأنزل الله : ﴿ **إن شانئك هو الأبتر** ﴾ يعنى بذلك « أبا جهل » ١هـ (١) .

* القول الثانى : روى أن « العاص بن وائل » وقف مع النبى ﷺ يكلمه فقال له جمع من صناديد قريش : مع من كنت واقفا؟

فقال : مع ذلك الأبتر ، وكان قد توفى قبل ذلك : « عبدالله بن رسول الله ﷺ » وكان من « خديجة » رضى الله عنها فأنزل الله جل شأنه : ﴿ **إن شانئك هو الأبتر** ﴾ : أى : المقطوع ذكره من خيرى الدنيا والآخرة :

وهو « العاص بن وائل » ١هـ (٢) .

سورة الكافرون

قال الله تعالى : ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (٤) وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ** ﴾

الآيات رقم ١ ـ ٦

سبب نزول سورة الكافرون :

* ذكر « محمد بن إسحاق » صاحب السيرَّ ت ٢٩٠هـ .

---

(١) انظر : تفسير القرطبى حـ٢٠ / ١٥١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ٣٩٢ .

(٢) انظر : تفسير القرطبى حـ٢٠ / ١٥١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ٣٩٢ .